# أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وعن معاذ بن جبل رضي ا تعالى عنه أنه قال : قال رسول ا A : ( تعلموا العلم فإن تعلمه  تعالى خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل أهل الجنة وهو الأنيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والتزين عند الأخلاء يرفع ا تعالى به أقواما فيجعلهم في الخير قادة وأئمة تقتفى آثارهم ويقتدي بفعالهم ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه لأن العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الأبصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار والدرجات العلي في الدنيا والآخرة والتفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام هو إمام والعمل تابعه ( 1 / 93 ) ويلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء ) .

أورده ابن عبد البر في كتاب ( جامع بيان العلم ) بإسناده وقال : هو حديث حسن جدا وفي إسناده ضعف . وروي أيضا من طرق شتى موقوفا على معاذ . وقد يقال : الموقوف في مثل هذا كالمرفوع فإن مثله لا يقال بالرأي